

كِتَابُ الطَّالِبِ

1 الفقه الإسلامي

الصف الأول الإسلامي
سنة الطبع ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢ م



جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية
قسم المناهج والتطوير

الفقه الإسلامي

المذهب الشافعي

الصف الأول الإسلامي

كتاب الطالب

1

تأليف لجنة الفقه الإسلامي

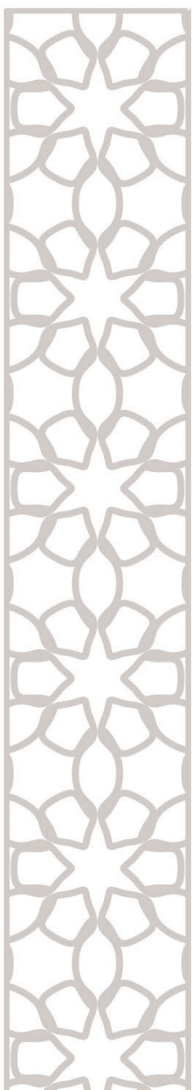
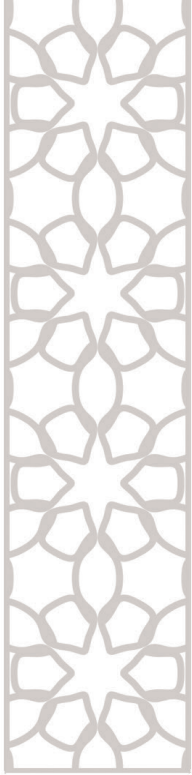
رئيساً	أ.م.د. إحسان علي عمران	١
عضوا	د. علي جاسم محمد صالح	٢
عضوا	أ.م.د. سعيد فواز وهيب	٣

التصميم والإشراف اللغوي على الكتاب

التصميم والخراج الفني	أ.م.د. علي سعيد حمادي	١
التدقيق اللغوي	أ.م.د. قحطان عدنان عبدالواحد	٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



فهرس المحتويات

٢	الوحدة الاولى: مَدْخَلٌ لِدراسةِ الفقه الاسلامي
٨	الوحدة الثانية: أحكام الطهارة
٢٥	الوحدة الثالثة: أحكام الصلاة
٤٧	الوحدة الرابعة: أحكام الزكاة
٥٦	الوحدة الخامسة: أحكام الصيام
٦٢	الوحدة السادسة: أحكام الحج



الفهرست



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ قِسْمِ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق؛ ليظهره على الدين كله، وكفى بالله شهيداً، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إقراراً به وتوحيداً، ونشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً مزيداً...

أما بعد:-

فإنه يسرُّ قسم المناهج والتطوير في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية أحد تشكيلات ديوان الوقف السني في جمهورية العراق أن يقدم هذا الكتاب إلى طلبتنا الأعزاء في الصف الأول من الدراسة المتوسطة، وهو عبارة عن مسائل الفقه الإسلامي مُعْتَمِداً فيها على كتاب (متن الغاية والتقريب) وشروحات أهل العلم، وبعد عرضه على الخبراء المختصين في هذا العلم، أوصوا بصلاحيته تدريسه لاشتماله على المفردات المنهجية المتوخاة للنهوض بالمستوى العلمي في المدارس الإسلامية، وبناءً عليه تمت المراجعة العلمية واللغوية للكتاب وتصميمه وتنزيده من قبل قسم المناهج والتطوير، لئسهم هذا الكتاب بإعداد جيل واعٍ مُتسلح بما يقوي فيه رُوح الانتماء إلى تاريخه المجيد، ويبعث فيه الهمة إلى بناء مستقبل أفضل. فنسأل المولى عز وجل أن يكلاًهم بعنايته، ويأخذ بأيدينا جميعاً إلى ما يحبه ويرضاه إنَّه سميع مجيب.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قِسْمُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ



الوحدة الأولى

مَدْخَلٌ لِدِرَاسَةِ

الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ

عزيزي الطالب: بعد الانتهاء من دراستك هذه الوحدة يتوقع منك

- ١- أن تتعرف على معنى الفقه في اللغة والاصطلاح ،
- ٢- أن تتعرف على أهمية تعلم الفقه ،
- ٣- أن تعدد مصادر الفقه الإسلامي ،
- ٤- أن تتعلم أهم المصطلحات الفقهية ،
- ٥- أن تلم بحياة الامام الشافعي رحمه الله .



مَدْخُلٌ لِدِرَاسَةِ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ

مفهوم الفقه:

الفقه في اللغة: الفهم، ويقال: فقه الدرس، أي: فهم الدرس.
وفي الاصطلاح: معرفة الأحكام الشرعية المتعلقة بأفعال المكلفين وأقوالهم،
والمستنبطة من أدلتها التفصيلية.

مَنْزِلَةُ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ

إنَّ التفقه في الدين من أفضل الأعمال وأطيبها؛ لذلك حث عليه ربنا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
بقوله: ﴿وَمَا كَانُوا الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرْنَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَنْفَقَهُوا فِي
الَّذِينَ وَيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [سورة التوبة الآية: ١٢٢]، ورتب النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الخير كله على الفقه في الدين، فقال: «من يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي
الدين»، وهذا يدل على علو منزلته وعظم شأنه، والمسلم إذا تفقه في دينه، وعرف
ما له من حقوق، وما عليه من واجبات، يعبد ربّه على علم، ويتعامل مع الناس بخلق
حسن ولا يظلمهم شيئاً.

أَهْمِيَّةُ دِرَاسَةِ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ

شرع الله تعالى الفقه لرعاية مصالح العباد ودرء المفسد عنهم، فجاء شاملاً ومنظماً
لكل ما يحتاجه الناس في حياتهم، مراعيًا في كل ذلك التيسير ورفع الحرج عنهم؛
لذلك شمل الأحكام الآتية:
- الأحكام المتعلقة بعبادة الله تعالى: كالوضوء، والصلاة، والصيام، والزكاة،
والحج، وتسمى (العبادات).
- الأحكام المتعلقة بالأسرة: كالزواج، والطلاق، والإرث، والرضاعة، والوصية،
وتسمى (الأحوال الشخصية).

- الأحكام المتعلقة بمعاملات الناس فيما بينهم: كالبيع، والشراء، والإجارة، والقضاء، وتسمى (المعاملات).

- الأحكام المتعلقة بحفظ النظام وعقاب المجرمين: كالسرقة، والزنا، والقذف، والقتل والجروح، وتسمى (الحدود والجنايات).

لذلك أوجب الله تعالى على المسلمين التمسك بأحكام الفقه الإسلامي والالتزام بها في كل جوانب حياتهم وعلاقاتهم؛ لأنها ثابتة لا تتغير ولا تتبدل مهما تبدل الزمن وتغير، ولا يباح تركها بأي حال، بدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ [سورة الأحزاب الآية: ٣٦].

مُصَادَرُ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ



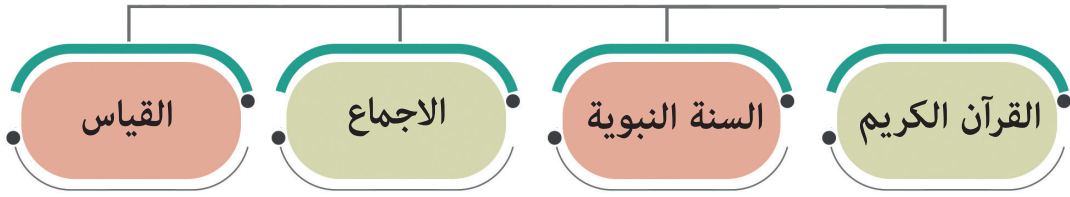
ترجع الأحكام الفقهية جميعها إلى واحد أو أكثر من المصادر الآتية:
أولاً: القرآن الكريم: وهو المصدر والمرجع الأول لأحكام الفقه الإسلامي، فإذا عرضت مسألة رجعنا أولاً إلى القرآن الكريم، لنبحث عن حكمها فيه، فإن وجدناه أخذنا به.

ثانياً: السنة النبوية: هي المصدر الثاني بعد القرآن الكريم، فإذا لم نجد الحكم في القرآن الكريم رجعنا إلى السنة، فإذا وجدناه في السنة (بسند صحيح) عملنا به؛ لأن العمل بالسنة واجب.

ثالثاً: الإجماع: هو اتفاق الفقهاء على حكم فقهي، وهو المصدر الثالث، فإذا لم نجد الحكم في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية، نظرنا في إجماع الفقهاء، فإن وجدنا الحكم عملنا به.

رابعاً: القياس: إذا لم نجد الحكم في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية ولا في إجماع الفقهاء، نذهب إلى القياس.
وهناك مصادر أخرى مختلف فيها ستتعرف عليها عند دراستك لأصول الفقه.

مُصَادِرُ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ



أَهْمُ الْمُصْطَلَحَاتِ الْفِقْهِيَّةِ

قبل البدء بدراسة الفقه في جميع ابوابه، لا بُدَّ من التعريف ببعض مصطلحات الأحكام الشرعية التي تدور عليها مسائل الفقه، ومن هذه المصطلحات:

١- **الفرض أو الواجب:** هو ما طلب الشارع فعله طلباً جازماً، بحيث يثاب فاعله ويعاقب تاركه وهو على نوعين:

أ - **فرض العين:** هو طلب جازم على كل فرد فعله، كالصلاة والصوم.
ب - **فرض الكفاية:** هو طلب جازم لمجموع المسلمين، إذا فعله البعض كفى، كصلاة الجنازة.

٢- **السنة (المندوب):** هو ما يثاب فاعله، ولا يعاقب تاركه.

٣- **الحرام:** هو ما يلزم المكلف تركه، ويعاقب على فعله.

٤- **المكروه:** هو ما يثاب تاركه، ولا يعاقب فاعله.

٥- **المباح:** هو ما لا يثاب تاركه، ولا يعاقب فاعله.

٦- **الركن:** هو ما وجب فعله، وكان جزءاً من الفعل، كالركوع والسجود في الصلاة.

٧- **الشرط:** هو ما وجب فعله، وليس جزءاً من الفعل، كالوضوء بالنسبة للصلاة.

٨- **الأداء:** فعل العبادة الواجبة في وقتها المحدد شرعاً.

٩- **القضاء:** فعل العبادة الواجبة بعد خروج وقتها المحدد شرعاً.



هو أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان المطلبي، يلتقي نسبه برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بجده عبد مناف.

ولد الإمام الشافعي رَحْمَةُ اللهِ بَغْزَةَ الشَّامِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ (١٥٠هـ)، ولما مات أبوه انتقلت به أمه إلى مكة، فحفظ القرآن الكريم وأحاديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سريعاً؛ لأنه يتمتع بالنجابة والذكاء والعقل منذ صغره، فطلب العلم على من كان في مكة من الفقهاء والمحدثين وبلغ بذلك شأناً عظيماً، حتى أذن له الشيخ (مسلم بن خالد الزنجي رَحْمَةُ اللهِ) بالفتيا، ثم ذهب إلى المدينة المنورة ليدرس على يد الإمام مالك رَحْمَةُ اللهِ.

وألف كتابه "الرسالة" الذي أسس فيه أصول الفقه الإسلامي عندما قدم إلى بغداد للمرة الثانية سنة (١٩٥هـ)، ثم انتقل إلى مصر فنال الغنى والمكانة إلى أن توفي فيها ودفن رَحْمَةُ اللهِ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةِ (٢٠٤هـ).



- ١- عرف الفقه في اللغة والاصطلاح.
- ٢- تحت أي من الاحكام الشرعية (العبادات- الاحوال الشخصية- المعاملات) يندرج كل مما يأتي: (أ- الزواج، ب- البيع، ج- الحج، د- الوصية، هـ- الشراء، و- القضاء، ز- الصوم، ح- الإرث، ط- الإجازة).
- ٣- عدد مصادر الفقه الاسلامي.
- ٤- ما الفرق بين كل مما يأتي: (فرض العين، وفرض الكفاية)، (الأداء، والقضاء).
- ٥- ترجم للإمام الشافعي رَحْمَةُ اللَّهِ مع ذكر بعض مؤلفاته.



الوحدة الثانية

أحكام الطهارة

عزيزي الطالب: بعد الانتهاء من دراستك لهذه الوحدة يتوقع منك

- ١- أن تتعرف على حقيقة الطهارة •
- ٢- أن تتعلم أحكام الوضوء •
- ٣- أن تتعلم آداب قضاء الحاجة •
- ٤- أن توضح كيفية الغسل •
- ٥- أن تشرح طريقة المسح على الخفين •
- ٦- أن تذكر أحكام التيمم •
- ٧- أن تذكر الأحكام المترتبة على النجاسات •



أَحْكَامُ الطَّهَّارَةِ

الطهارة في اللغة: النظافة والتخلص من الأذناس.
وفي الاصطلاح: رفع حدث، أو إزالة نجس، أو ما في معناهما.

حُكْمُ الطَّهَّارَةِ وَأَدَلَّةُ مَشْرُوعِيَّتِهَا

أوجب الإسلام الطهارة من الحدث الأكبر والأصغر، لقوله تعالى: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾ [سورة النساء من الآية: ٤٣]، وقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [سورة المائدة من الآية: ٦].

حِكْمَةُ تَشْرِيعِ الطَّهَّارَةِ

سُرِّعَتِ الطهارة للمحافظة على صحة الفرد والمجتمع، واستعدادًا لمناجاة الله في هيئة نظيفة، وكسب احترام الناس.

الْمِيَاهُ الَّتِي يُتَطَهَّرُ بِهَا

المياه التي يجوز التطهر بها سبع مياه: ماء السماء، وماء البحر، وماء النهر، وماء البئر، وماء العين، وماء الثلج، وماء البرد.

أَقْسَامُ الْمِيَاهِ

المياه على أربعة أقسام:

١- طاهر مطهر: وهو الماء المطلق الباقي على وصفه وخلقه.



الآبار



الأمطار



الأنهار



البحار

٢- ظاهر مطهر مكروه: وهو الماء المشمس الذي سخنته الشمس.

كره الشافعية الماء المشمس لسبب طبي؛ لأنه يورث البرص.



٣- ظاهر غير مطهر: وهو قسمان:

الأول: هو الماء القليل المستعمل في فرض الطهارة، كالغسل والوضوء.

والثاني: هو الماء المطلق الذي

خالطه شيء من الطهارات، فتغير

بحيث لم يطلق عليه اسم ماء،

كالشاي والمرق.



المرق

الحبر

العصير

الشاي

٤- ماء نجس: وهو الماء الذي وقعت فيه نجاسة، وهو قسمان:

الأول: قليل، وهو ما كان دون القلتين: وهذا الماء ينتجس بمجرد وقوع النجاسة فيه.

والثاني: كثير ما كان قلتين أو أكثر، وهذا الماء لا ينجس إذا وقعت النجاسة فيه إلا

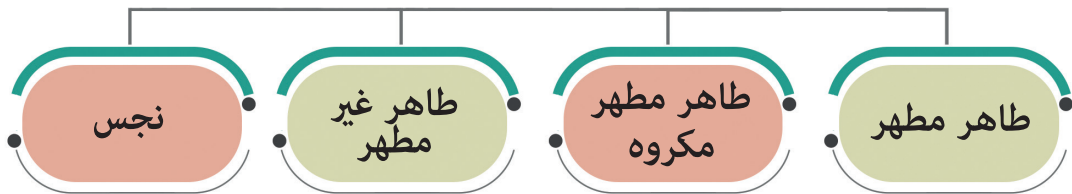
إذا غيرت النجاسة أحد أوصافه الثلاثة: اللون، أو الطعم، أو الريح.

القلتان: خمسمائة رطل بغدادي وتساوي الآن (٨٥٧، ١٩٢) كغم، أي:

(٢١٦) لتراً



أَسْمَاءُ الْمِيَاهِ



أُمُورٌ تَتَعَلَّقُ بِالطَّهَارَةِ



الآكل في آنية الفضة



الآكل في آنية الذهب

أولاً: الأواني: لا يجوز استعمال أواني الذهب والفضة في الوضوء والأكل والشرب

وغيرها، إلا لضرورة كأن لم يجد غيرها، ولا يجوز اقتنائها للزينة ونحوها، ويجوز استعمال الأواني المتخذة من المعادن النفيسة واقتنائها كالماس، واللؤلؤ، وغيرهما.

ثانياً: السواك: السواك مستحب في كل حالٍ إلا بعد الزوال للصائم، وهو في ثلاثة مواضع أشد استحباباً:



السواك

١- عند تغير الفم من أزم: وهو الإمساك

عن الكلام والأكل والشرب، وغيره.

٢- عند القيام من النوم.

٣- عند القيام إلى الصلاة.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ»

رواه البخاري، وهذا دليل الاستحباب المؤكد.



الْوُضُوءُ



الوضوء في اللغة: مأخوذ من الوضاعة وهي الحسن والبهجة.

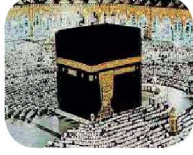
وفي الاصطلاح: استعمال الماء للصلاة في أعضاء معينة مع النية.

حُكْمُ الْوُضُوءِ

وقد أوجب الإسلام الوضوء للصلاة بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى



الوضوء لقراءة القرآن



الوضوء للطواف



الوضوء للصلاة

الْكَعْبَيْنِ﴾ [سورة المائدة من الآية: ٦]، ولقوله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ

أَحَدِكُمْ إِذَا آخَذَتْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ)،

رواه البخاري، ويجب الوضوء أيضا للطواف بالكعبة، وَلِمَسَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمِ.

فُرُوضُ الْوُضُوءِ

ويقصد بفروض الوضوء، أركانه، وهي ستة:

١- النية عند غسل الوجه.

٢- غسل الوجه.

٣- غسل اليدين مع المرفقين.

٤- مسح بعض الرأس.

٥- غسل الرجلين إلى الكعبين.

٦- الترتيب على ما ذكرناه.



غسل الوجه مع النية

١



غسل اليدين مع المرفقين

٢



مسح بعض الرأس

٣



غسل الرجلين مع الكعبين

٤



الترتيب والمواولة

٥



الكعبين

يقصد بالنية: قصد الشيء مقترناً بفعله، ومحلّه

القلب، ويميز بها بين العادة والعبادة.

ويقصد بالكعبين: العظامان الناتان من الجانبين

عند متصل الساق بالقدم.



النية



وسنن الوضوء عدة أشياء:

- ١- التسمية: أقلها (بسم الله) وأكملها (بسم الله الرحمن الرحيم)، في بداية الوضوء.
- ٢- غسل الكفين قبل إدخالهما الإناء.
- ٣- المضمضة: وهي تحريك الماء في الفم، ثم مجه.
- ٤- الاستنشاق: وهي إدخال الماء في الأنف ثم الاستنثار*.
- ٥- مسح جميع الرأس.
- ٦- مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما بماء جديد.
- ٧- تخليل اللحية الكثة.
- ٨- تخليل أصابع اليدين والرجلين.
- ٩- تقديم اليمنى على اليسرى.
- ١٠- الطهارة ثلاثاً ثلاثاً، أي: غسل الأعضاء ثلاثاً ثلاثاً، إلا ما كان فرضها أو سنتها المسح فمرة واحدة؛ لأن تكرارها يكون غسلاً.
- ١١- الموالاة، أي: عدم الفصل الكثير بين غسل عضوٍ والذي يليه.

الاستنثار: استنشاق
الماء ثم إخراج
بنفس الأنف



ويُقصدُ بنواقضِ الوضوء، مبطلاته، وهي ستة أشياء:

- ١- كل ما خرج من السبيلين من بولٍ، أو غائطٍ، أو دمٍ، أو ريحٍ.
- ٢- النوم على غير هيئة المتمكن.
- ٣- زوال العقل بسكر أو مرض، أو إغماء، أو جنون؛ لأنه مظنة أن يخرج منه شيء من غير أن يشعر .
- ٤- لمس الرجل المرأة الأجنبية من غير حائل.
- ٥- مس الفرج لنفسه أو لغيره بباطن الكف والأصابع.
- ٦- مس حلقة دبره.

المتمكن: هو أن يكون جالساً ومقعده ملتصقة بما كان جالساً عليه، كالجالس على الأرض، أو على كرسي، **وغير المتمكن:** ما كان مستلقياً، أو مضطجعاً، أو كان تجافياً بين مقعده والأرض.
ويقصد بالمرأة الأجنبية: هي كل امرأة يحل الزواج بها.



قصة قصيرة

دخل الحسن والحسين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وهما صغيران في مكان للوضوء فوجدا رجلاً يتوضأ، ولكنه لا يحسن الوضوء، فلا يصل الماء إلى المرفق، أو إلى العقب، وهي العظمة البارزة في القدم، ففكرا ماذا يفعلان لكي يقوموا بتعليم هذا الرجل الوضوء، فتقدم الحسن رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وقال له: هذا أخي الحسين يزعم أنه يتوضأ أحسن مني فاحكم بيننا، فتقدم الحسن رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فتوضأ وأحسن الوضوء بحذافيره، وجاء الحسين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فتوضأ فأحسن الوضوء، وفهم الرجل من هذا الموقف أنهما يجيدان الوضوء وأرادا تعليمه الوضوء الصحيح بطريقة مهذبة.

الإستنجاء



الإستنجاء في اللغة: الخلاص من الأذى.

وفي الاصطلاح: هو إزالة النجاسة عن مخرج البول والغائط.

حكمه: الاستنجاء واجب من البول والغائط.

ما يُستجى به: الأفضل أن يستنجى بالأحجار ثم يتبعها بالماء؛ لأنَّ الحجر يزيل عين النجاسة والماء يزيل أثرها، ويجوز أن يقتصر على الماء، أو على ثلاثة أحجار ينقي بهن المحل، فإذا أراد الاقتصار على أحدهما فالماء أفضل، ويقوم مقام الحجر اليوم المناديل الورقية.

ما لا يُستجى به: لا يصح الاستنجاء بما كان نجس العين؛ لأنَّه ربما زاد أثر النجاسة بدل تخفيفها، ويحرم الاستنجاء بما كان مطعوماً لآدمي، كالخبز وغيره.

آدابُ قِضَاءِ الْحَاجَةِ

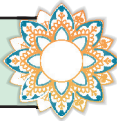


- ١- ان يقول قبل الدخول إلى الخلاء: بسم الله، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ، ويدخل برجله اليسرى. ويخرج برجله اليمنى، ثم يقول: غفرانك، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي.
- ٢- لا يأكل، ولا يشرب، ولا يتكلم أثناء التبول والتغوط.
- ٣- أن يتجنب التبول والتغوط في الماء الراكد، وتحت الشجرة المثمرة، وفي الطريق والظل، وفي الثقب؛ لئلا يخرج منه حيوان مؤذٍ، كالعقرب ونحوها فيؤذيه، أو يكون فيه حيوان ضعيف فيتأذى.
- ٤- أن يتجنب استقبال القبلة واستدبارها.
- ٥- أن يتجنب استقبال الشمس والقمر واستدبارهما.

مرّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على قبرين فقال: (إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال: بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستنزه من بوله، ثم أخذ عوداً فكسره باثنين، ثم غرز كل واحد منهما على قبر، ثم قال: (لعله يخفف عنهما العذاب ما لم يببسا) رواه ابن خزيمة •



الْغُسْلُ



الْغُسْلُ فِي اللُّغَةِ: سيلان الماء على الشيء.
في الاصطلاح: سيلان الماء على جميع البدن بنية مخصوصة.

مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ



الذي يوجب الغسل ستة أشياء:

ثلاثة يشترك فيها الرجال والنساء، وهي: ① التقاء الختانين. ② إنزال المنى.

٣ الموت، في غير الشهيد.

وثلاثة تختص فيها النساء: ١ الحيض. ٢ النفاس. ٣ الولادة.

فَرَائِضُ الْغُسْلِ

وهي ثلاثة أشياء:

- ١- النية.
- ٢- إزالة النجاسة إن كانت على البدن.
- ٣- غسل جميع ظاهر الجسم، مع إيصال الماء الى جميع الشعر والبشرة.

سُنَنُ الْغُسْلِ

سنن الغسل خمسة أشياء:

- ١- التسمية.
- ٢- الوضوء قبله، أي قبل الغسل.
- ٣- إمرار اليد على الجسد.
- ٤- الموالاة.
- ٥- تقديم غسل الجهة اليمنى على اليسرى.

الْإِغْتِسَالَاتُ الْمُسْنُونَةُ

ويُسن الاغتسال في سبعة عشر موضعاً، هي:

- ١ غسل الجمعة. ٢ غسل العيدين (الفطر والأضحى). ٣ غسل الاستسقاء.
- ٤ غسل الخسوف. ٥ غسل الكسوف. ٦ الغسل من غسل الميت. ٧ غسل الكافر إذا أسلم. ٨ غسل المجنون إذا أفاق. ٩ غسل المغمى عليه إذا أفاق.
- ١٠ الغسل عند لبس الإحرام للحج، أو العمرة. ١١ الغسل لدخول مكة. ١٢ الغسل للوقوف بعرفة. ١٣ الغسل للمبيت بمزدلفة. ١٤ الغسل لرمي الجمار الثلاث (غسل كل يوم من أيام التشريق الثلاثة). ١٥ غسل للطواف. ١٦ غسل للسعي. ١٧ الغسل لدخول مدينة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

المَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ



المسح: هو إمرار اليد المبتلة دون تسييل الماء.

الخفان: تثنية الخف، وهما الحذاءان الساتران للكعبين المصنوعان من الجلد.

حكم المسح على الخفين: جائز، ودليل جوازه فعل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال همام بن الحارث رَجَمَهُ اللَّهُ: «قَالَ بَالِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ فَقِيلَ لَهُ أَتَفْعَلُ هَذَا قَالَ وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ» رواه الترمذي.



شُرُوطُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ



للمسح على الخفين ثلاثة شروط:

- 1- أن يبتدئ لبسهما بعد إكمال الطهارة.
- 2- أن يكونا ساترين لمحل غسل الفرض من القدمين.
- 3- أن يكونا طاهرين، قويين يمكن تتابع المشي عليهما، ويمنعا نفوذ الماء إلى القدمين.

كَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ



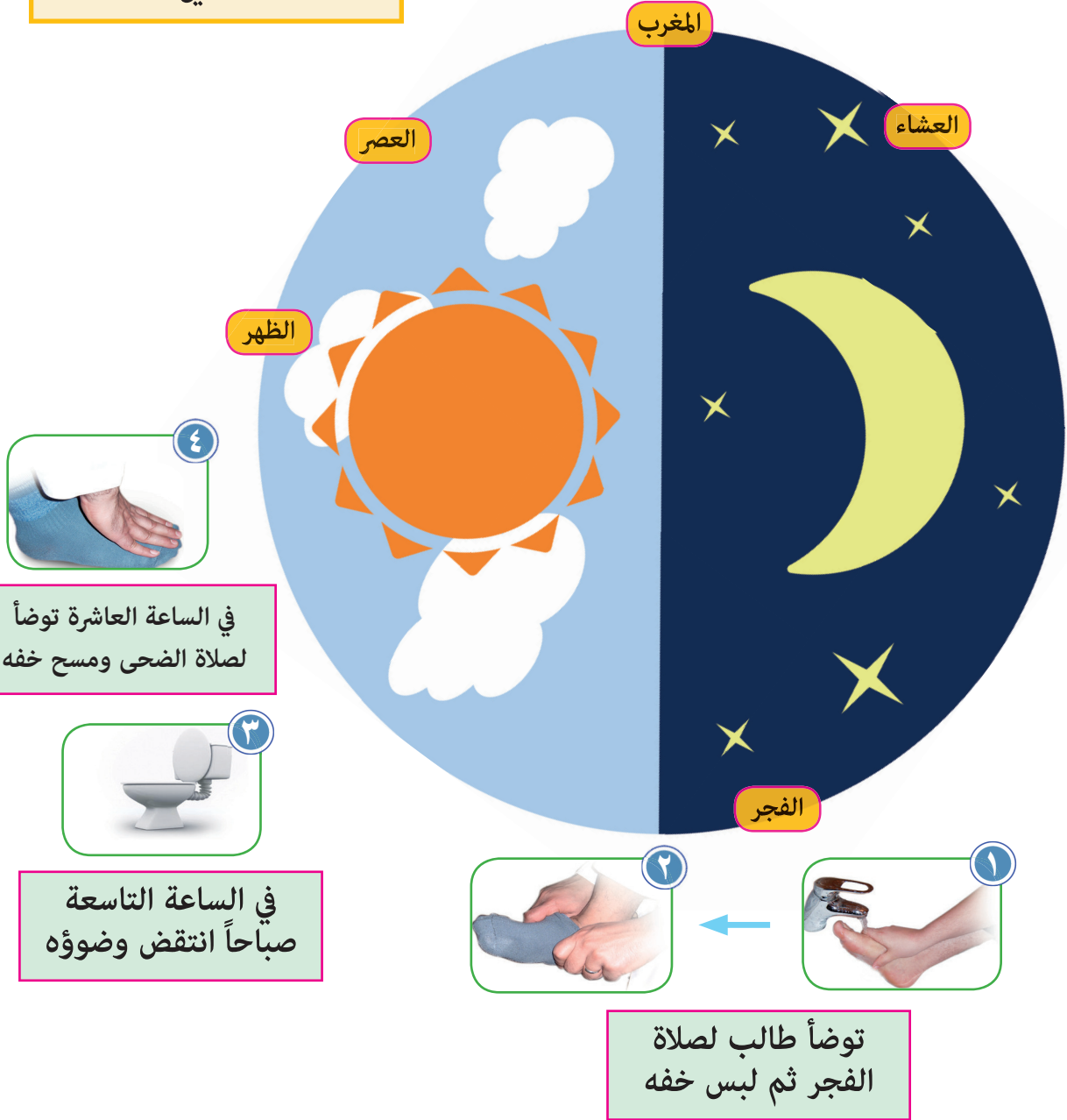
من السنة أن يمسح أعلى الخف وأسفله، فيبدأ بالقدم الأيمن ويضع يده اليمنى على موضع الأصابع، ويده اليسرى تحت عقبه، ثم يمر اليمنى إلى ساقه واليسرى إلى موضع الأصابع، ثم يفعل ذلك بالقدم الأيسر.

مُدَّةُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ



- 1- يوم وليلة للمقيم.
 - 2- ثلاثة أيام بلياليهن للمسافر.
- وابتداء المدة من حين يحدث بعد لبس الخفين، فإن مسح في الحضر ثم سافر، أو مسح في السفر ثم أقام، أتم مسح مقيم، أي: يوم وليلة.

الشكل يبين مدة المسح على
الخفين



توضاً الطالب وغسل رجليه ثم لبس خفه فصلى الفجر وفي الساعة التاسعة
صباحاً أحدث فانتقض وضوؤه، فلما جاءت الساعة العاشرة توضاً ليصلي صلاة
الضحى ومسح على خفيه، ففي هذه الحالة يجوز له الاستمرار في لبس الخفين
والمسح عليهما حتى الساعة العاشرة من صباح يوم غد وهذا للمقيم، أما
المسافر فثلاثة أيام بلياليهن.

مُبَطَّلَاتُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ



نزع الخفين يبطل المسح

يبطل المسح على الخفين ثلاثة أشياء:

- ١- خلع الخفين، أو أحدهما.
- ٢- انقضاء مُدَّةِ الْمَسْحِ.
- ٣- ما يوجب الْعُسْلَ.

التَّيْمُمُ

التيمم في اللغة: القصد.

وفي الاصطلاح: إيصال تراب ظهور للوجه واليدين بنية مخصوصة.

شُرُوطُ التَّيْمُمِ

للتيمم خمسة شروط هي:

- ١- وجود العذر بسفرٍ أو مرضٍ.
- ٢- العلم بدخول وقت الصلاة.
- ٣- طلب الماء، وتعذر استعماله - كأن يكون مستعملاً، أو مسبلاً للشرب -.
- ٤- إعواز الماء بعد الطلب، أي: احتياجه إليه لعطشه، أو عطش حيوان لا يباح قتله.
- ٥- أن يكون من تراب طاهر له غبار، فإن خالطه جصٌّ أو رملٌ لم يجز.

فَرَائِضُ التَّيْمُمِ

ونعني بها أركان التيمم، وهي أربعة أشياء:

- ١- النية.
- ٢- مسح الوجه، بأن يضرب بكفيه على التراب الطاهر الذي له غبار، ويمسح بهما جميع وجهه.
- ٣- مسح اليدين مع المرفقين، بأن يضرب بكفيه التراب ثانية، ويمسح بيده اليسرى يده اليمنى، وبيده اليمنى يده اليسرى.
- ٤- الترتيب على ما ذكرناه.



سنن التيمم ثلاثة أشياء:

- ١- التسمية.
- ٢- تقديم مسح اليمنى على اليسرى.
- ٣- الموالاة.



الذي يُبطل التيمم ثلاثة أشياء:

- ١- كل ما يبطل الوضوء (نواقض الوضوء).
- ٢- وجود الماء في غير وقت الصلاة، والقدرة على استعماله.
- ٣- الردة عن الإسلام.



ونقصد بها: الرباط الذي يُشدُّ به العضو المكسور؛
ليجبر، والمجروح؛ ليبرأ.

كيفية الوضوء لصاحب الجبيرة والعصابة:

- ١- أن يبدأ بالوضوء، فإذا وصل الى العضو المصاب غسل السليم منه.
 - ٢- أن يمسح على الجبيرة والعصابة.
 - ٣- أن يتيمم.
- ويصلي ولا إعادة عليه إن كان وضعها على ظهره، ويتيمم لكل فريضة، ويصلي بتيمم واحد ما شاء من النوافل.



كيفية المسح على اللصوق



كيفية المسح على الجبيرة



كيفية المسح على العصابة

قِصَّةُ قِصِيرَةَ

عن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَ رَجُلًا مِنَّا حَجْرٌ فَشَجَّهَ فِي رَأْسِهِ، ثُمَّ احْتَلَمَ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: هَلْ تَجِدُونَ لِي رُخْصَةً فِي التَّيْمُمِ؟ فَقَالُوا: مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ، فَاغْتَسَلْ، فَمَاتَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللهُ، أَلَا سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا؛ فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَّمَّمَ وَيَعَصِرَ أَوْ يَعِصِبَ عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً، ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا وَيَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ. رواه أبو داود

النَّجَاسَاتُ



النَّجَسُ فِي اللُّغَةِ: كُلُّ مُسْتَقْدِرٍ.

وَفِي الْإِصْطِلَاحِ: مُسْتَقْدِرٌ يَمْنَعُ صِحَّةَ الصَّلَاةِ، كَالْبَوْلِ وَالدَّمِ.

الْأَعْيَانُ النَّجِيسَةُ



الْأَعْيَانُ النَّجِيسَةُ: وَهِيَ كَثِيرَةٌ، نَذَرَ مِنْهَا:

- ١- كُلُّ مَائِعٍ خَرَجَ مِنَ السَّبِيلَيْنِ نَجَسٌ إِلَّا الْمَنِيَّ.
- ٢- الدَّمُ وَالْقَيْحُ مِنَ النَّجَاسَاتِ إِلَّا الْكَبِدَ وَالطَّحَالَ.
- ٣- الْخَمْرُ.
- ٤- الْمَيْتَةُ: وَهِيَ كُلُّ حَيْوَانٍ مَاتَ بِغَيْرِ ذِكَاةٍ شَرْعِيَّةٍ، وَهِيَ نَجِيسَةٌ إِلَّا الْأَدْمِيَّ وَالسَّمَكَ وَالْجَرَادَ.
- ٥- الْكَلْبُ وَالْخَنزِيرُ وَمَا تَوْلَدَ مِنْهُمَا.

مَا يُعْفَى عَنْهُ مِنَ النَّجَاسَاتِ



- ١- يُعْفَى عَنِ الْيَسِيرِ مِنَ الدَّمِ وَالْقَيْحِ.
- ٢- مَا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ: وَهُوَ مَا لَا يَسِيلُ دَمُهُ عِنْدَ قَطْعِ عَضْوٍ مِنْهُ، إِذَا وَقَعَ فِي الْإِنَاءِ وَمَاتَ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يُنَجِّسُهُ.

حكم التطهر من النجاسة: واجب.

ما يُتطهر به من النجاسة



- ١- التطهر من الأبول والأرواث بالغسل، إلا بول الصبي الذي لم يأكل الطعام، فإنه يطهر برش الماء عليه.
- ٢- يطهر الإناء من ولوغ الكلب والخنزير بغسله سبع مرات إحداهن بالتراب، ويُغسل من سائر النجاسات مرة تأتي عليه، والثلاثة أفضل.
- ٣- جلود الميتة من الحيوان تطهر بالدباغ: وهو ما ينزع به رطوبة الجلد التي يفسده بقاؤها، إلا جلد الكلب والخنزير وما تولد منهما أو من أحدهما فلا يطهر.
- ٤- إذا تخللت الخمرة بنفسها طهرت، وإن خللت بطرح شيء فيها لم تطهر.

الدَّمَاءُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْمَرْأَةِ



وهي ثلاثة أنواع: الحيض، والاستحاضة، والنفاس.

الحيض: وهو الدم الخارج من فرج المرأة على سبيل الصحة من غير سبب الولادة، ولونه أسود محتدم لذاع، أي: حار موجه.
وأقله يوم وليلة، وأكثره خمسة عشر يوماً، وغالبه ستة أو سبعة أيام.



أَيُّ رَأْيٍ

النفاس: هو الدم الخارج عقب الولادة.
وأقله لحظة، وأكثره ستون يوماً، وغالبه أربعون يوماً.



أَيُّ رَأْيٍ

الاستحاضة: هو الدم الخارج في غير أيام الحيض والنفاس.
وأقل الطهر بين الحيضتين خمسة عشر يوماً، ولا حدَّ لأكثره.
وأقلُّ زمنٍ تحيض فيه المرأة تسع سنين.
وأقلُّ الحمل ستة أشهر، وأكثره أربع سنين، وغالبه تسعة أشهر.



أَيُّ رَأْيٍ

مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَائِضِ وَالنَّفْسَاءِ وَالْجُنُبِ وَالْمُحَدِّثِ



أولاً: يُحْرَمُ عَلَى الْحَائِضِ وَالنَّفْسَاءِ، ثَمَانِيَةَ أَشْيَاءٍ، وَهِيَ:

- ① الصلاة. ② الصوم. ③ قراءة القرآن. ④ مسُّ المصحف. ⑤ دخول المسجد.
- ⑥ الطواف. ⑦ الوطء. ⑧ الاستمتاع ما بين السرة والركبة.

لا يجب قضاء ما فات الحائض والنفساء من الصلاة أيام الحيض والنفاس؛ لأنَّ في وجوب القضاء مشقة عليهما، ويجب قضاء ما فاتهما من الصوم، وذلك لما روي عن السيدة عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عندما سألتها امرأة عن قضاء الصوم، وعدم قضاء الصلاة فقالت: ((أحرورية أنت؟ - تعني من الخوارج المنتطعين - كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة)) رواه مسلم.



ثانياً: يُحْرَمُ عَلَى الْجُنُبِ، وَهُوَ مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ خَمْسَةَ أَشْيَاءٍ، وَهِيَ:

- ① الصلاة. ② قراءة القرآن. ③ مسُّ المصحف بشكل مباشر. ④ الطواف.
- ⑤ اللبث في المسجد.

ثالثاً: يُحْرَمُ عَلَى الْمُحَدِّثِ (ناقض الوضوء)، ثَلَاثَةَ أَشْيَاءٍ، وَهِيَ:

- ① الصلاة. ② الطواف. ③ مسُّ المصحف وحمله.



السؤال الأول: عرف ما يأتي:

١- الطهارة. ٢- الوضوء. ٣- الغسل. ٤- الاستنجاء. ٥- التيمم.

السؤال الثاني: اختر من بين الأقواس ما يُناسب كل ممّا يأتي:

أ- الماء المطلق الذي خالطه شيء من الطاهرات فتغير، يسمى (طاهر مطهر - طاهر غير مطهر - نجس).

ب- لا يجوز استعمال الأواني المصنوعة من (الذهب - الماس - اللؤلؤ).

ج- مسح جميع الرأس يُعدُّ من: (فرائض الوضوء - سنن الوضوء - مبطلات الوضوء).

د- الغسل من غَسَلِ الميت (مكروه - واجب - سنة).

هـ - يطهر الإناء من ولوغ الكلب بغسله (ثلاث مرات - خمس مرات - سبع مرات) إحداهن بالتراب.

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة.

١- لا يصح الاستنجاء بما كان نجس العين.

٢- كل مائع خرج من السبيلين نجس إلا المني.

٣- فاقد الماء يصلي بتيمم واحد ما شاء من الفرائض والنوافل.

٤- مدة المسح على الخفين، يوم وليلة للمسافر، وثلاثة أيام لباليهين للمقيم.

السؤال الرابع: اذكر ما يُحرم على كل من: (الجنب، والحائض).

السؤال الخامس: عدد فرائض الوضوء، ثم بين مبطلاته.

السؤال السادس: تكلم عن كيفية كل من: (المسح على الخفين، والتيمم).



الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

أَحْكَامُ الصَّلَاةِ

عزيزي الطالب: بعد الانتهاء من دراستك لهذه الوحدة يتوقع منك

- ١- أن تميز بين أركان الصلاة وسننها.
- ٢- أن توضح أحكام الامامة لصلاة الجماعة.
- ٣- أن تبين معنى قصر الصلاة وجمعها للمسافر.
- ٤- أن تشرح كيفية صلاة العيدين.
- ٥- أن تعدد حالات صلاة الخوف.
- ٦- أن تتعرف على صفة صلاة الكسوف والخسوف.
- ٧- أن تتعرف على أحكام الجنائز.



أَحْكَامُ الصَّلَاةِ

الصلاة في اللغة: الدعاء.

وفي الاصطلاح: أقوال وأفعال مخصوصة مبدوءة بالتكبير ومنتهية بالتسليم.

حكم الصلاة وأدلة مشروعيتها: الصلاة فرض على كل مسلم ومسلمة؛ لقوله تعالى:

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [سورة البقرة الآية: ٤٣].

وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لمعاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حين أرسله إلى اليمن ليعلمهم فروض

الاسلام: (فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ) رواه البخاري.

الصلاة من العبادات القديمة حيث تعبد بها أنبياء الله تعالى ابراهيم وموسى، وعيسى، ومحمد، عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام.



الحكمة من تشريع الصلاة: للصلاة حِكْمٌ وأسرارٌ كثيرةٌ فهي تنبه الإنسان إلى هويته

الحقيقية من أنه عبد مملوك لله تعالى، ومن خلالها يمحو عنه الآثام والمعاصي التي ارتكبها في حياته.

سميت الصلاة بهذا الاسم؛ لأنَّ الجزء الغالب فيها هو الدعاء.



حكم تارك الصلاة: من تركها جاحداً أو مستهزئاً بها فهو مرتد عن الإسلام، ومن

تركها كسلاً وهو يعتقد وجوبها فإنه يستتاب، فإن لم يتب قتل بأمر أعلى سلطة في الدولة وهو الرئيس، أو الملك.

أَوْقَاتُ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ



للصلاة المفروضة: خمسة أوقات وهي:

- ١- **الظهر:** أول وقتها زوال الشمس، وآخره إذا صار ظل كل شيء مثله بعد الزوال.
- ٢- **العصر:** أول وقتها الزيادة على ظل المثل، وآخره إلى غروب الشمس، ولكن الاختيار أن لا يؤخرها عن ظل الشيء مثليه.
- ٣- **المغرب:** أول وقتها من غروب الشمس، وآخره غياب الشفق الأحمر ولا يبقى له أثر في جهة الغرب.
- ٤- **العشاء:** أول وقتها إذا غاب الشفق الأحمر، وآخره ظهور الفجر الثاني، ولكن الاختيار إلى ثلث الليل.
- ٥- **الفجر:** أول وقتها من طلوع الفجر الثاني، وآخره إلى طلوع الشمس، ولكن الاختيار إلى الإسفار: أي الإضاءة.

شروط وجوب الصلاة، ثلاثة وهي: ① الإسلام. ② البلوغ. ③ العقل.

لا تجب الصلاة قبل البلوغ بل يؤمر بها الصبي المميز •



الصَّلَاةُ الْمَسْنُونَةُ



وهي صلاة غير الفرائض، وتكون على ثلاثة أنواع:

أولاً: صلاة لا علاقة لها بالفرائض:

- ① عيد الفطر. ② عيد الأضحى. ③ كسوف الشمس. ④ خسوف القمر.
- ⑤ الاستسقاء.

ثانياً: صلاة تابعة للفرائض (السنن)، وهي سبع عشرة ركعة:

- ١- ركعتان قبل الفجر.
- ٢- أربع ركعات قبل الظهر.
- ٣- ركعتان بعد الظهر.
- ٤- أربع ركعات قبل العصر.
- ٥- ركعتان بعد المغرب.
- ٦- ثلاث بعد العشاء يوتر بواحدة منها.

ثالثاً: صلاة مؤكدة: وهي صلاة الليل، وصلاة الضحى، وصلاة التراويح.

- ١- أقل الوتر ركعة واحدة وأكثره إحدى عشرة ركعة، وأفضله ثلاث ركعات، ووقتها بين صلاة العشاء وطلوع الفجر.
- ٢- صلاة الليل: هي صلاة التهجد وأفضلها في آخر الليل.
- ٣- صلاة الضحى: اقلها ركعتان، وأكثرها (١٢ ركعة) وأفضلها (٨ ركعات)، ووقتها من ارتفاع الشمس إلى الزوال ما قبيل صلاة الظهر بعشرين دقيقة تقريباً.



شُرُوطُ صِحَّةِ الصَّلَاةِ



شرائط الصلاة قبل الدخول فيها، خمسة أشياء:

- ١- طهارة الأعضاء من الحدث (الأكبر والأصغر) والنجس.
- ٢- ستر العورة بلباس طاهر.
- ٣- الوقوف على مكان طاهر.
- ٤- العلم بدخول الوقت.
- ٥- استقبال القبلة.

يجوز ترك استقبال القبلة في حالتين

١. شدة الخوف .

٢. النافلة في السفر على الراحلة .



أركان الصلاة

أركان الصلاة



أركان الصلاة، ثمانية عشر ركناً:

- ١- النية.
- ٢- القيام مع القدرة.
- ٣- تكبيرة الإحرام، أي: (أن نقول: الله أكبر عند الدخول إلى الصلاة).
- ٤- قراءة سورة الفاتحة، وبسم الله الرحمن الرحيم آية منها.
- ٥- الركوع .
- ٦- الطمأنينة فيه.
- ٧- الرفع، (بعد الركوع).
- ٨- الاعتدال.
- ٩- الطمأنينة فيه.
- ١٠- السجود.
- ١١- الطمأنينة فيه.
- ١٢- الجلوس بين السجدين.
- ١٣- الطمأنينة فيه.
- ١٤- الجلوس الأخير والتشهد فيه.
- ١٥- الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ١٦- التسليمة الأولى.
- ١٧- نية الخروج من الصلاة.
- ١٨- ترتيب الأركان على ما ذكرناه.



يجب أن تؤدي هذه الأركان بالتتابع، ولا يجوز التفريق والفصل بينها.

سُننُ الصَّلَاةِ



أولاً: سنن الصلاة قبل الدخول فيها، شيئان هما:

- ١- الأذان: هو ألفاظ مخصوصة للإعلام بدخول وقت الصلاة المفروضة.
- ٢- الإقامة: هي ألفاظ مخصوصة لاستنهاض الحاضرين إلى الصلاة.

صيغة الأذان والإقامة:

صيغة الأذان هي أن يقول: الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.

ويضيف في أذان الفجر قوله: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم، بعد قوله: حي على الفلاح الثانية.

أما صيغة الإقامة فهي نفس الأذان إلا أنه يلفظ العبارات فراداً فراداً، ويقول بعد حي على الفلاح: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة.

شروط الأذان والإقامة:

لصحة الأذان والإقامة يشترط فيهما الآتي:

- ① وجوب ترتيب ألفاظهما.
- ② أن لا يفصل بين الألفاظ بفواصل، فإن تكلم أثناء الأذان، أو سكت طويلاً بطل الأذان، وإن قصر فلا.

③ أن يكوناً مسموعاً.

④ أن يكونا بعد دخول الوقت، وإلا فلا يصح.

شروط المؤذن والمقيم:

يشترط لمن يؤذن للصلاة أو يقيمها أن يكون: ① مسلماً. ② عاقلاً. ③ مميزاً. ④ ذكراً. ⑤ عدلاً. ⑥ أميناً. ⑦ عارفاً بالأوقات.

ثانياً: سنن الصلاة بعد الدخول فيها، شيئان هما:

- ١- التشهد الأول.
- ٢- القنوت: (في الصباح، وفي الوتر، وفي النصف الثاني من شهر رمضان).

هَيْئَةُ الصَّلَاةِ



هيئة الصلاة، خمس عشرة خصلة:

- ١- رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام، وعند الركوع، وعند الرفع من الركوع.
- ٢- وضع اليمين على الشمال.
- ٣- التوجه.
- ٤- الاستعاذة.
- ٥- الجهر في موضعه.
- ٦- الإسرار في موضعه.
- ٧- التأمين.
- ٨- قراءة سورة بعد الفاتحة.
- ٩- التكبيرات عند الرفع والخفض.
- ١٠- قول: سمع الله لمن حمده.

١١- قول: ربنا لك الحمد.

١٢- التسبيح في الركوع والسجود.

١٣- وضع اليدين على الفخذين في الجلوس: (يبسط اليد اليسرى، ويقبض اليمنى، إلا المسبحة فإنه يشير بها متشهداً).



التورك



الإفتراش

١٤- التورك في الجلسة الأخيرة

والإفتراش في غيرها.

١٥- التسليمة الثانية.

الإفتراش: هو أن يجلس المصلي على كعب يسراه، ويبسط يمينه ويضع أطراف أصابعه منها للقبلة، وأما **التورك:** فهو كالإفتراش لكن يخرج يسراه من جهة يمينه ويلصق وركه بالأرض.



مُخَالَفَةُ الْمَرْأَةِ لِلرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ



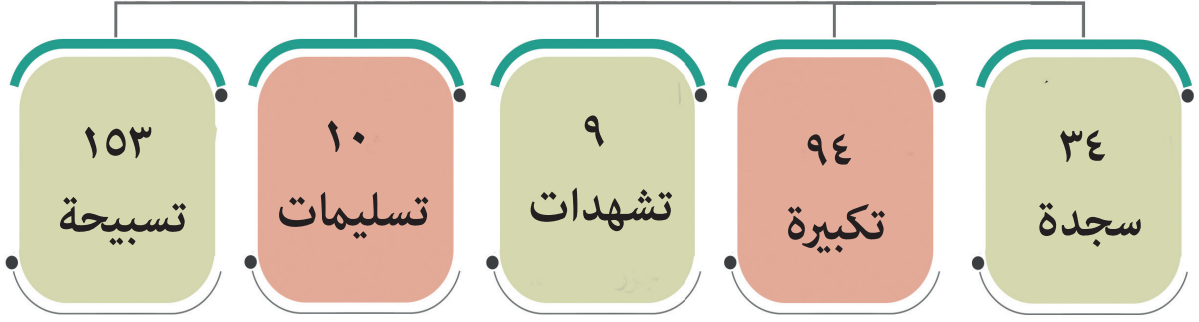
تخالف المرأة الرجل في الصلاة في خمسة أشياء، هي:

- ١- الرجل يجافي مرفقيه ويرفع بطنه عن فخذه، والمرأة تضم بعضها إلى بعض.
- ٢- الرجل يجهر في موضع الجهر، أما المرأة فتخفض صوتها بحضرة الرجال الأجانب.
- ٣- الرجل إذا نابه شيء في الصلاة سبح، أما المرأة إذا نابها شيء أثناء الصلاة صفتت.
- ٤- عورة الرجل ما بين سرتة وركبته، أما المرأة فجميع بدنها عورة إلا وجهها وكفيها.
- ٥- يسن للرجل الاذان والاقامة، أما المرأة فلا يسن لها الاذان، ويسن لها إقامة الصلاة.

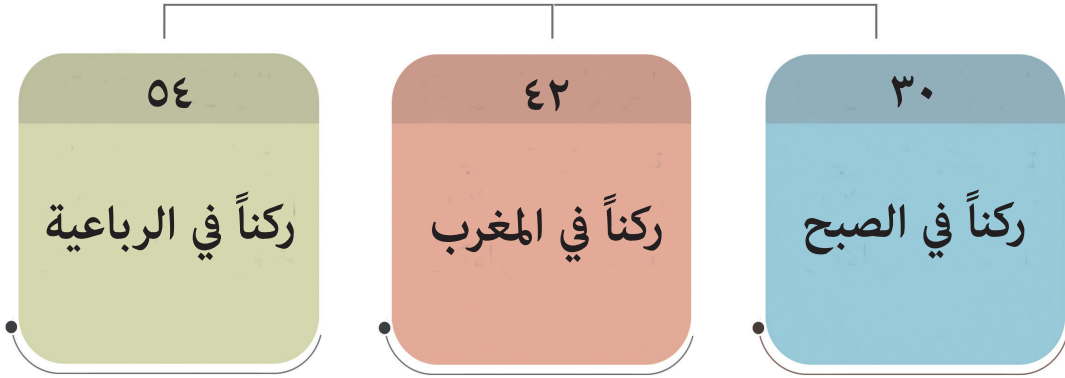
التصفيق: هو أن تضرب بطن كفها بظهر الأخرى، ولا تضرب بطن كف بطن كف الأخرى؛ لأن ذلك يبطل الصلاة.



ركعات الفرائض ١٧ ركعة وتشتمل على



جملة الأركان في الصلاة ١٢٦ ركناً



من عجز عن القيام في الفريضة صلى جالساً، ومن عجز عن الجلوس صلى مضطجعاً.



تذكرة

مُبْطَلَاتُ الصَّلَاةِ



الذي يبطل الصلاة أحد عشر شيئاً هي:

١	الكلام العمد .	٧	الأكل .
٢	العمل الكثير .	٨	الشرب .
٣	الحدث .	٩	القهقهة .
٤	حدوث النجاسة .	١٠	الردة .
٥	انكشاف العورة .	١١	تغيير النية .
٦	استدبار القبلة .		

سُجُودُ السَّهْوِ



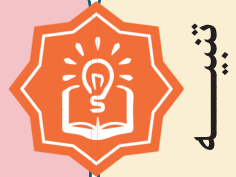
سجود السهو سنة، ومحلّه قبل التسليم، وهو سجدتان، فقد يسهو المصلي في صلاته ويترك أحد الأمور الآتية:

١- **الفرض:** لا ينوب عنه سجود السهو، بل إن ذكّره والزمان قريب أتى به، وبني عليه، وسجد للسهو.

٢- **السنة:** لا يعود إليها بعد التلبس بالفرض، لكنه يسجد للسهو عنها.

٣- **الهيئة:** لا يعود إليها بعد تركها ولا يسجد للسهو عنها.

إذا شك في عدد ما أتى به من الركعات بنى على اليقين وهو الأقل، فمن شك هل صلى ثلاثاً أو أربعاً بنى على الثلاثة، ثم يصلي الرابعة ويسجد للسهو.



الأوقات المنهي عن الصلاة فيها



هناك أوقات منهي عن الصلاة فيها إلا صلاة لها سبب:

١- بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس.

٢- عند طلوع الشمس حتى تتكامل وترتفع قدر رمح (٢٠ دقيقة).

٣- عند استواء الشمس حتى تزول.

٤- بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس.

٥- عند غروب الشمس حتى يتكامل غروبها.

الصلاة ذات السبب: مثل الصلاة الفائتة، وصلاة الكسوف، وصلاة الاستسقاء، وصلاة الجنابة، وسجدة التلاوة، وسجدة الشكر.



صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ



تعريفها: هي أن يأتى المصلون برجل، وأقل الجماعة اثنان.

حكم صلاة الجماعة: هي (سنة مؤكدة)؛ لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ﴾ [سورة النساء من الآية: ١٠٢].

أَحْكَامُ الْإِمَامَةِ



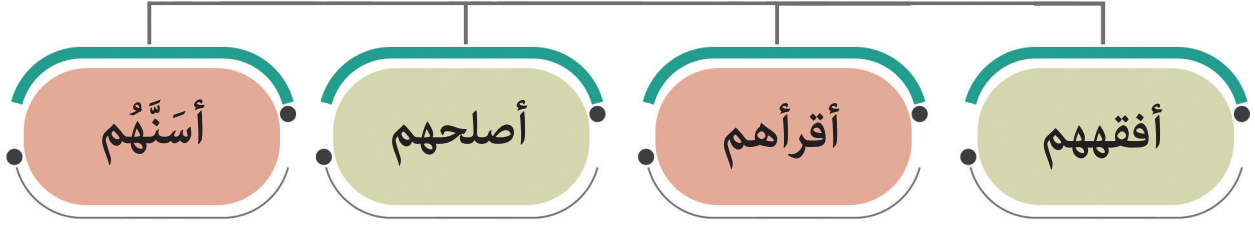
- ١- على المأموم أن ينوي الائتتمام دون الإمام.
- ٢- يجوز أن يأتى الحر بالعبد، والبالغ بالمراهق.
- ٣- لا تصح قدوة رجل بامرأة.
- ٤- لا تصح قدوة قارئ بأمي.
- ٥- أن لا يتقدم المأموم على الإمام مهما كان موضعه.
- ٦- إن صلى الإمام في المسجد والمأموم خارجه، ويتمكن من متابعتة بلا حائل صحت صلاته.

الأعذار المقبولة من التخلف عن صلاة الجماعة



- ١- الأعذار العامة؛ كالمطر، والرياح العاصف، والوحل الشديد.
- ٢- الأعذار الخاصة؛ كالخوف على نفسه من المرض، والجوع، والعطش، والخوف على ماله.

يستحب أن يتحلى الإمام بعدة صفات وهي أن يكون:



مهما تحققت هذه الصفات في الإمام كانت الصلاة خلفه أفضل
وكان الثواب بذلك أرجى.



تَنْبِيْهُ

يجوز اقتداء المتوضئ بالمتيمم، والقائم بالقاعد، والبالغ بالصبي،
والمؤدي بالقاضي، والمفترض بالمتنفل، وبالعكس.



إِتْرَاعٌ

صَلَاةُ الْمُسَافِرِ



المسافر: هو من رحل عن بلده أو وطنه إلى بلد آخر.

شرعت صلاة المسافر للتخفيف عنه، فالله تعالى لم يُشرع من أحكام
الدين ما يجهد عباده ويتعبهم ويجعلهم في حيرة من أمرهم، فحيثما
يكون الضيق يوسع الله تعالى حتى تبقى أحكامه مقبولة لتحملها، قال

تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [سورة الحج من الآية: ٧٨].



إِتْرَاعٌ

وصلاة المسافر لا تختلف عن غيرها إلا في التخفيف فيها مراعاة لحال المسافر

وما يصاحبه من جهد وتعب، ولذلك شرع له :

١- القصر: هو أن تقصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين كالظهر والعصر والعشاء،

ولا تقصر صلاتي الفجر والمغرب.

٢- **الجمع:** أن تجمع بين صلاتي الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، والمسافر مخير بين أن يجمع جمع تقديم أو جمع تأخير.

يجوز للحاضر في المطر الشديد الذي يتعذر معه المشي في الطرقات، أن يجمع بينهما في وقت الأولى منهما.



بَيِّنَات

شُرُوطُ قَصْرِ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ

لا بُدَّ لصحة قصر صلاة المسافر أن تحقق شروطاً، وهي:

- ١- أن يكون سفره في غير معصية.
- ٢- أن تكون مسافته (١٦) فرسخاً أي: ما يقارب (٨٠) كم فأكثر.
- ٣- أن يكون مؤدياً للصلاة الرباعية.
- ٤- أن ينوي القصر.
- ٥- أن لا يأتّم بمقيم.

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

تعريف صلاة الجمعة: سميت الجمعة بذلك لاجتماع الناس لها، وقيل لما جمع في يومها من الخير، وهي أفضل الصلوات ويومها أفضل الأيام.

حكم صلاة الجمعة: فرض عين، لقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [سورة الجمعة الآية: ٩].

لا الجمعة على المسافر سفرأ مباحأ.



بَيِّنَات

شُرُوطُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ



- لإقامة صلاة الجمعة يشترط ما يأتي: ① الإسلام. ② البلوغ. ③ العقل. ④ الحرية. ⑤ الذكورية. ⑥ الصحة. ⑦ الإقامة (الاستيطان) في مصرٍ أو قريةٍ ⑧ أن يكون العدد (٤٠) شخصاً من أهل الجمعة. ⑨ أن تكون في وقتها.

فَرُوضُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ



لصلاة الجمعة ثلاثة فروض (أركان): يجب الإتيان بها وهي:

- ١- خطبتان يقوم فيهما.
- ٢- الجلوس بين الخطبتين.
- ٣- أن تصلى ركعتين في جماعة.

لا يجوز ترك أي ركن من هذه الأركان، سهواً أو عمداً؛ لأنه يبطل صلاة الجمعة.



آدَابُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَصَلَاتِهَا



لصلاة الجمعة آداب (هيئات) ينبغي الاهتمام بها والمواظبة عليها:

- ١- الغسل وتنظيف الجسد.
- ٢- لبس أحسن الثياب.
- ٣- أخذ الظفر وتهذيب الشعر.
- ٤- التطيب.
- ٥- التبكير إلى الصلاة.
- ٦- الإنصات للخطبتين.

٧- صلاة ركعتين عند دخول المسجد، حتى وإن كان الخطيب يخطب.

٨- قراءة سورة الكهف، والاكثار من الدعاء، والصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يستثنى من الإنصات: تنبيه الأعمى من السقوط. وتنبيه أي شخص من خطر قادم إليه كعقرب، وغيره.



صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ



تعريف: العيد مشتق من العود، وذلك إما لتكرره كل عام، أو لعود السرور بعوده، والعيدان هما عيد الفطر وعيد الاضحى.

حكم صلاة العيدين: سنة مؤكدة، ويبدأ وقتها من طلوع الشمس وينتهي بزوالها.

شرعت صلاة الفطر وصلاة الأضحى في السنة الثانية للهجرة.



كَيْفِيَّةُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ



صلاة العيدين ركعتان يكبر في الأولى سبعاً سوى تكبيرة الإحرام، ثم يقرأ الفاتحة وما يتيسر من القرآن الكريم، وفي الثانية يكبر خمساً سوى تكبيرة القيام ثم يقرأ الفاتحة وما يتيسر من القرآن الكريم.

ثم يخطب بعد الصلاة خطبتين: يكبر في الأولى تسعاً، وفي الثانية سبعاً.

آدَابُ الْعِيدَيْنِ



١- أن يغتسل ويتطيب، ويلبس الجديد من ثيابه.

٢- يسن التبكير بالحضور إلى المسجد صباح العيد، فيذهب في طريق ويعود في

غيره.

٣- يسن في عيد الفطر أن يأكل شيئاً قبل خروجه إلى الصلاة، أما في عيد الأضحى فيسن له أن يمسك عن الطعام حتى يعود من الصلاة.

٤- ويستحب أن يكبر المسلمون جميعاً أينما كانوا من غروب الشمس من ليلة العيد إلى أن يدخل الإمام في الصلاة، أما صلاة عيد الأضحى فيكون التكبير خلف الصلوات المفروضات من صبح يوم عرفة، إلى العصر من آخر أيام التشريق.

أيام التشريق هي الأيام الثلاثة الأخيرة من عيد الأضحى، ويسمى اليوم الأول هو يوم النحر، وتقام صلاة العيد في المسجد، أو في الفناء المفتوح.



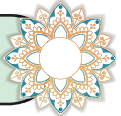
بَيِّنَات

حكم اللباس والزينة: الحل والإباحة عموماً، ويسن أخذ الزينة والخروج بأحسن الهيئات عند الذهاب إلى المسجد، لقوله تعالى: ﴿يَبَسِّطُ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [سورة الأعراف من الآية: ٣١] ولا يحرم شيء منها إلا بنص، كتحريم لبس الرجل للحرير والذهب؛ لما رواه علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: (إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حَرِيرًا، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي) رواه ابو داود.



بَيِّنَات

صَلَاةُ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ



تعريفها: هي صلاة يلتجئ المسلم بها إلى الله تعالى ليكشف البلاء.

الكسوف: احتجاب ضوء الشمس جزئياً أو كلياً.

الخشوف: احتجاب نور القمر جزئياً أو كلياً.

حكم صلاة الكسوف والخسوف: سنة مؤكدة، لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا» رواه البخاري.

كيفيتها: تُصَلَّى لكسوف الشمس وخسوف القمر ركعتان في كل ركعة قيامان يطيل القراءة فيهما، وركوعان يطيل التسبيح فيهما دون السجود، ويخطب بعدهما خطبتين، ويسر في كسوف الشمس، ويجهر في خسوف القمر، ويسن فيها الجماعة وينادي لها (الصلاة جامعة).

صَلَاةُ الْإِسْتِسْقَاءِ

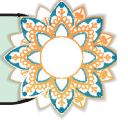


تعريفها: وهي صلاة تشرع عند احتباس المطر أو جفاف النبع.

حكم صلاة الاستسقاء: هي صلاة مسنونة عند احتباس المطر، أو جفاف النبع وتفتت بزوال السبب.

كيفيتها: يأمرهم الإمام بالتوبة، والصدقة، والخروج من المظالم، ومصالحة الأعداء، وصيام ثلاثة أيام، ثم يخرج بهم في اليوم الرابع في ثياب بذلة واستكانة وتضرع، ويصلي بهم ركعتين كصلاة العيدين، ثم يخطب بعدهما ويحول رداءه، ويكثر من الدعاء والاستغفار، ويدعو بدعاء رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآتِي:

«اللهم اجعلها سقيا رحمة، ولا تجعلها سقيا عذاب، ولا محق ولا بلاء، ولا هدم ولا غرق، اللهم على الظراب والآكام ومنابت الشجر وبطون الأودية، اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً هنيئاً مريئاً مريعاً سحاً عاماً غدقاً طبقاً مجللاً دائماً إلى يوم الدين، اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهم إنَّ بالعباد والبلاد من الجهد والجوع والضنك ما لا نشكو إلا إليك، اللهم أنبت لنا الزرع وأدر لنا الضرع وأنزل علينا من بركات السماء وأنبت لنا من بركات الأرض واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك، اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفاراً فأرسل السماء علينا مدراراً» ويغتسل في الوادي إذا سال ويسبح للرع والبرق.



تعريفها: هي الصلاة التي تؤدي في ظروف القتال مع العدو، وفيها الكثير من الرخص والتسهيلات.

حكم صلاة الخوف: صلاة الخوف مشروعة لقوله تعالى: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (٢٣٨) فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ [سورة البقرة الآيتان: ٢٣٨-٢٣٩]، وفيها الكثير من التيسير للمحافظة على أداء الفريضة بجماعة في وقتها المحدد، وإن الصلاة لا تترك باي حال.

صلاة الخوف على ثلاثة أضرب:

الأول: أن يكون العدو في غير جهة القبلة فيفرقهم الإمام فرقتين: فرقة في وجه العدو، وفرقة خلف الإمام، فيصلي بالفرقة التي خلفه ركعة ثم تتم لنفسها، وتمضي إلى وجه العدو، وتأتي الطائفة الأخرى، فيصلي بها ركعة، وتتم لنفسها، ويسلم بها.

الثاني: أن يكون العدو في جهة القبلة، فيصفهم صفين، ويحرم بهم، فإذا سجد، سجد معه أحد الصفين، ووقف الصف الآخر يحرسهم، فإذا رفع الصف الساجد من السجدة الثانية سجد الحارسون لاكمال ركعتهم ولحقوه في الركعة الثانية، فإذا سجد الإمام للركعة الثانية، سجد معه الصف الآخر، وبقي الصف الأول يحرسهم، فإذا جلس الإمام للتشهد سجد الحارسون وتشهد الإمام بالصفين وسلم بهم.

الثالث: أن يكون في شدة الخوف والتحام الحرب، فيصلي كيف أمكنه راجلاً أو راكباً، مستقبل القبلة، أو غير مستقبل لها.

يعذر المصلي في صلاة الخوف في الحركات التي تستند على ظروف القتال للضرورة، لكن لا يعذر في الكلام والصياح.



صَلَاةُ الْجَنَازَةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْجَنَائِزِ مِنْ أَحْكَامٍ



الجنّازة: اسم للميت في النعش.

حكم الجنّازة: غسل الميت، وتكفينه، والصلاة عليه، ودفنه فرض كفاية.

يتعين على المسلم المبادرة بالتوبة قبل الموت، والمريض أكد بالمبادرة، ويكره تمني الموت، ويحافظ على الصلوات ويتجنب المحرمات •



مَا يَلْزَمُ فِي الْمَيِّتِ فِعْلُهُ



١- غسله.

٢- تكفينه.

٣- الصلاة عليه.

٤- دفنه.

أولاً: غَسْلُ الْمَيِّتِ



١- يغسل الميت وتراً، أي: ثلاثاً أو خمساً، وهكذا.

٢- يكون في أول غسله سدر، أي: ورق النبق، أو أي شيء يقوم مقامه كالصابون،

وفي آخره شيء من الكافور: نوع من الطيب، أو أي طيب غيره.

ثانياً: تَكْفِينُ الْمَيِّتِ



١- يكفن الرجل في ثلاثة أثواب بيض، ليس فيها قميص ولا عمامة.

٢- وتكفن المرأة بخمسة قطع: إزار، وقميص، وخمار، ولفافتان.

ثالثاً: الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ



١- يكبر عليه أربع تكبيرات، يقرأ الفاتحة بعد الأولى، ويصلي على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصلاة الإبراهيمية بعد الثانية، ويدعو للميت بعد الثالثة، فيقول:

(اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، خَرَجَ مِنْ رَوْحِ الدُّنْيَا وَسِعَتْهَا وَمَحْبُوبِهِ وَأَحِبَّائِهِ فِيهَا إِلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَمَا هُوَ لِأَقْبِيهِ، وَكَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، اللَّهُمَّ نَزَلْ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، وَأَصْبَحَ فَقِيرًا إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ، وَقَدْ جُنْنَاكَ رَاغِبِينَ إِلَيْكَ شَفَعَاءَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَرِّدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، وَلِقَّهِ بِرَحْمَتِكَ رِضَاكَ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَهُ، وَأَفْسِحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَجَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبِيهِ، وَلِقَّهِ بِرَحْمَتِكَ الْأَمْنِ مِنْ عَذَابِكَ حَتَّى تَبْعَثَهُ أَمْنًا إِلَى جَنَّتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

٢- ويقول بعد الرابعة: «اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ»، ويسلم بعد الرابعة.

رابعاً: دَفْنُ الْمَيِّتِ



- ١- يدفن في لحد مستقبل القبلة، ويسلم من قبل رأسه برفق.
- ٢- ويقول الذي يلحده: (بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، ويضع فيه بعد أن يعمق قامة وبسطة: (أي: قامة رجل معتدل وبسطة يده إلى الأعلى).
- ٣- ويسطح القبر ولا يبني عليه ولا يجصص.

خامساً: مِنْ آدَابِ الْجَنَائِزِ



- ١- تشييع الجنازة إلى القبر مستحب للرجال، ولا يجوز للنساء.
- ٢- يكره اللغط ورفع الصوت أثناء التشييع.

- ٣- لا بأس بالبكاء على الميت من غير نوح (رفع الصوت)، ولا شق الجيب.
 ٤- ويعزي أهله إلى ثلاثة أيام من دفنه.
 ٥- ولا يدفن اثنان في قبر إلا لحاجة.

مَنْ لَا يُغَسَّلُ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ



اثنان لا يغسلان ولا يصلى عليهما:

- ١- الشهيد في معركة المشركين.
 ٢- السقط الذي لم يستهل صارخاً، أي: الجنين قبل أوان ولادته؛ لأنه خرج ميتاً.

مِنْ بَدَعِ الْجَنَائِزِ

- ١- حمل الأكليل والصور مع الجنازة.
 ٢- تشييد القبور بكل ما دخل فيه النار كالاسمنت والجص.
 ٣- تسنيم القبور والبناء عليها.
 ٤- النوح والندب (بتعديد شمائله كقوله: واعظيماه، وغيرها) وكذلك اللطم على الميت.
 ٥- انشغال أهل الميت بصنع الطعام وجمع الناس عليه.





السؤال الأول: ما الأشياء التي تخالف فيها المرأة الرجل في الصلاة؟

السؤال الثاني: ما الأوقات المنهي عن الصلاة فيها؟

السؤال الثالث: عدد شروط صلاة الجمعة.

السؤال الرابع: ما الأعذار المقبولة للتخلف عن صلاة الجماعة؟

السؤال الخامس: ما حكم صلاة العيدين؟ وما وقتها؟ ثم وضح كيفيتها.

السؤال السادس: ما الأشياء التي يلزم فعلها في الميت؟

السؤال السابع: اثنان لا يغسلان، ولا يُصلى عليهما، من هما؟

السؤال الثامن: وضح كيفية صلاة الجنزة بالتفصيل.

السؤال التاسع: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة، ثم صحح الخطأ إن وجد.

- ١- يكفن كل من الرجل والمرأة في ثلاثة أثواب بيض.
- ٢- يدفن الميت في لحد مستقبل القبلة، ويسل من قبل رجليه برفق.
- ٣- يسطح القبر، ويبنى عليه، ويجصص.
- ٤- لا يدفن اثنان بقبر إلا حاجة.
- ٥- يستحب اللغط ورفع الصوت أثناء التشيع.



الوحدَةُ الرَّابِعةُ

أَحْكَامُ الزَّكَاةِ

عزيزي الطالب: بعد الانتهاء من دراستك لهذه الوحدة يتوقع منك

- ١- أن تتعرف على حقيقة الزكاة.
- ٢- أن تعدد الأموال التي يجب فيها الزكاة.
- ٣- أن تبين حكم زكاة الفطر.
- ٤- أن تعدد الاصناف المستحقة للزكاة.



أحكام الزكاة

الزكاة في اللغة: الزيادة والنماء.

وفي الاصطلاح: قدر مخصوص من بعض الأموال، يصرف لأناس محددين، عند توفر شروط معينة .

حكم الزكاة وأدلة مشروعيتها: الزكاة من أهم أركان الإسلام؛ وقرنها الله تعالى ورسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالصلاة في كثير من المواضع، منها قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [سورة البقرة من الآية: ١١٠]، وقول رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ» رواه البخاري؛ فمن جردها وأنكر فرضيتها فقد كفر وارتد عن الإسلام.

فرضت الزكاة في السنة الثانية من الهجرة، أي قبيل فرض صوم رمضان، وجاء الأمر بها في آيات كثيرة في القرآن الكريم في اثنين وثلاثين موضعاً.



الحكمة من تشريع الزكاة: شرعت الزكاة لحكم عدة منها:

أنها تعوّد المعطي على الكرم وتمنعه من البخل، وتقوي أواصر المحبة بينه وبين الآخرين، وتطهر قلوبهم من الحقد والحسد.

شُرُوطُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ

تجب الزكاة على من توفرت فيه الأمور الآتية:

- ١- الإسلام: فلا تجب الزكاة على غير المسلمين.
- ٢- ملكية النصاب: أن يملك القدر الذي رتب المشرع وجوب الزكاة على بلوغه.
- ٣- حولان الحول: أي: مرور عام هجري كامل.

الأموال التي تجب فيها الزكاة وشروطها



تجب الزكاة في خمسة أشياء وهي:

أولاً: المواشي: وتجب الزكاة في ثلاثة أجناس منها وهي: الإبل، والبقر، والغنم. وشروط وجوبها ستة أشياء هي: الإسلام، والحرية، والملك التام، والنصاب والحوّل، والسوم، (السوم أي: ترعى في الكلاً المباح- الحشائش الطبيعية طول السنة أو معظمها).

ثانياً: الأثمان: وتجب الزكاة في شيئين هما: الذهب، والفضة، وشروط وجوبها خمسة أشياء: الإسلام، والحرية، والملك التام، والنصاب، والحوّل.

ثالثاً: الزروع: وتجب الزكاة فيها بثلاثة شرائط: أن يكون مما يزرعه الأدميون، وأن يكون قوتاً مدخراً، وأن يكون نصاباً وهو خمسة أوسق لا قشر عليها أي: (٧٢٠) كغم.

رابعاً: الثمار: وتجب الزكاة في شيئين منها: ثمرة النخل، وثمرة الكرم، وشرائط وجوبها أربعة أشياء: الإسلام، والحرية، والملك التام، والنصاب.

خامساً: عروض التجارة: وتجب الزكاة فيها بالشرائط المذكورة في الأثمان.

الأموال التي تجب فيها الزكاة



الأنصبة وشروطها وما يجب فيها



أولاً: زكاة الماشية (الإبل، والبقر، والغنم):

أ- الإبل: وأول نصاب الإبل خمس وفيها شاة، وفي عشر شاتان، وفي خمس عشرة ثلاث شياه، وفي عشرين أربع شياه، وفي خمس وعشرين بنت مخاض، وفي ست وثلاثين بنت لبون، وفي ست وأربعين حقة، وفي إحدى وستين جذعة، وفي ست وسبعين بنتا لبون، وفي إحدى وتسعين حقتان، وفي مائة وإحدى وعشرين ثلاث بنات لبون، ثم في كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة.

جدول يوضح زكاة الإبل

قاعدة استقرار الفريضة

- في كل ٤٠ من الإبل (بنت لبون).
- في كل ٥٠ من الإبل (حقة).

أمثلة على استخراج مقدار الزكاة باستخدام قاعدة استقرار الفريضة.

$$\bullet (ثلاث حقاك) = ٥٠ + ٥٠ + ٥٠ = ١٥٠$$

$$\bullet (حقتان وبنات لبون) = ٤٠ + ٤٠ + ٥٠ + ٥٠ = ١٨٠$$

$$\bullet (أربع حقاك) = ٥٠ + ٥٠ + ٥٠ + ٥٠ = ٢٠٠$$

ويمكن أن تكون زكاة الـ (٢٠٠) كما يأتي

$$\bullet (خمس بنات لبون) = ٤٠ + ٤٠ + ٤٠ + ٤٠ + ٤٠ = ٢٠٠$$

ملاحظة

- ١- ليس في أقل من (٥) من الإبل زكاة.
- ٢- ما كان (١٢٠) من الإبل فما دونها يطبق عليه الجدول، وأما ما بلغ (١٢١) من الإبل فما فوقها تطبق عليه قاعدة استقرار الفريضة.

أنصبة الإبل وما يجب فيها

الزكاة الواجبة	نهاية النصاب	بداية النصاب
شاة واحدة	٩	٥
شاتان	١٤	١٠
ثلاث شياه	١٩	١٥
أربع شياه	٢٤	٢٠
بنت مخاض	٣٥	٢٥
بنت لبون	٤٥	٣٦
حقة	٦٠	٤٦
جذعة	٧٥	٦١
بنتا لبون	٩٠	٧٦
حقتان	١٢٠	٩١
تستقر الفريضة		



بنت مخاض: عمرها سنة ودخلت في الثانية، و**بنت لبون:** لها سنتان ودخلت في الثالثة، و**الحجّة:** لها ثلاث سنوات ودخلت في الرابعة، و**الجذعة:** لها أربع سنوات ودخلت في الخامسة.

ب- البقر: أول نصاب البقر ثلاثون وفيها تبيع، وفي أربعين مُسنّة.

جدول يوضح زكاة البقر

تنبيه

أنصبة البقر وما يجب فيها

فما زاد ففي كل ٣٠ من البقر (تبيع) •
وفي كل ٤٠ من البقر (مسنّة) •

الزكاة الواجبة	نهاية النصاب	بداية النصاب
لازكاة فيها	٢٩	١
تبيع	٢٩	٣٠
مُسنّة	٥٩	٤٠
تبيعان	٦٩	٦٠
مُسنّة وتبيع	٧٩	٧٠
تستقر الفريضة		

ملاحظة

١- ليس في أقل من (٣٠) من البقر زكاة •
٢- ما كان (٧٩) من البقر فما دونها يطبق عليه الجدول، وأما ما بلغ (٨٠) من البقر فما فوقها تطبق عليه قاعدة استقرار الفريضة •



التبيع: من له سنة ودخل في الثانية من البقر •
المسنّة: من لها سنتان ودخلت في الثالثة •

ج- الغنم: أول نصاب الغنم أربعون، وفيها شاة جذعة من الضأن، أو ثنية من المعز، وفي مائة وإحدى وعشرين شاتان، وفي مائتين وواحدة ثلاث شياه وفي أربعمئة أربع شياه ثم في كل مائة شاة.

الخليطان يزكيان زكاة الواحد بسبعة شرائط: إذا كان المراح واحداً، والمسرح واحداً، والمرعى واحداً، والفحل واحداً، والمشرب واحداً، والحالب واحداً، وموضع الحلب واحداً •



جدول يوضح زكاة الغنم

تنبیه

أنصبة الغنم وما يجب فيها

فما زاد ففي كل ١٠٠ من الغنم (شاة)٠	الزكاة الواجبة	نهاية النصاب	بداية النصاب
أمثلة على استخراج مقدار الزكاة باستخدام قاعدة استقرار الفريضة٠	شاة واحدة	١٢٠	٤٠
٣٣٣= فيها ثلاث مئات = (ثلاث شياه)٠	شاتان	٢٠٠	١٢١
٥٢٠= فيها خمس مئات = (خمس شياه)٠	ثلاث شياه	٣٩٩	٢٠١
	تستقر الفريضة		

ثانياً: زكاة الذهب والفضة (النقدان):

نصاب الذهب عشرون مثقالاً وفيه ربع العشر وهو نصف مثقال، وفيما زاد بحسابه. ونصاب الورق (الفضة) مائتا درهم وفيه ربع العشر، وهو خمسة دراهم وفيما زاد فبحسابه ولا تجب في الحلي المباح زكاة.

ثالثاً: زكاة الزروع والثمار:

نصاب الزروع والثمار خمسة أوسق- بعد تصفيتها من القشور والطين والتراب - وفيما زاد فبحسابه، فإن سقيت بماء السماء أو السيح فزكاتها العُشر، وإن سقيت بدولاب أو نضح (محركات) ففيها نصف العُشر.

- ١- الثمار كالرطب والعنب، والزروع كالحنطة، والشعير، والأرز، والعدس٠
- ٢- الوسق: من المكاييل وهو ستون صاعاً، والصاع أربعة حفنات كبار٠



رابعاً: زكاة عروض التجارة:

تقوم عروض التجارة عند آخر الحول بما اشترت به، ويخرج من مجموعها ربع العشر.

وما استخراج من معادن الذهب والفضة يخرج منه ربع العشر في الحال، وما يوجد من الركاز ففيه الخمس٠



- ١- عروض التجارة: هي السلع التي تعرض للبيع للحصول على الربح.
وهي تشمل الاصناف التي تزكى وغيرها.
٢- الركاز: هو الذهب والفضة المدفونان قبل الإسلام.



زَكَاةُ الْفِطْرِ

تجب زكاة الفطر بثلاثة أشياء: الإسلام، وبغروب الشمس من آخر يوم من شهر رمضان، ووجود الفضل عن قوته وقوت عياله في ذلك اليوم.
ويزكي المسلم عن نفسه وعمَّنْ تلزمه نفقته من المسلمين صاعاً من قوت بلده.

مَصَارِفُ الزَّكَاةِ

ويقصد بمصارف الزكاة (المستحقون للزكاة): وهم من تدفع الزكاة إليهم وعددهم ثمانية أصنافٍ، ممن ذكرهم الله تعالى في كتابه العزيز بقوله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَامِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [سورة التوبة الآية: ٦٠] وتصرف الزكاة إلى من يوجد منهم ولا يقتصر على أقل من ثلاثة من كل صنف إلا العامل.

مَصَارِفُ الزَّكَاةِ

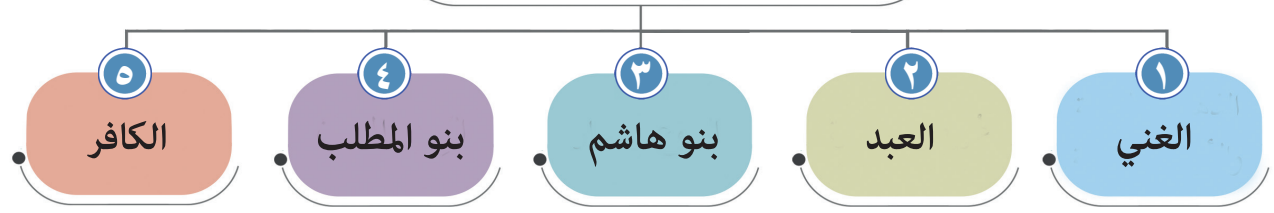
- الفقراء
- المساكين
- العاملين عليها
- المؤلفة قلوبهم
- في الرقاب
- الغارمين
- في سبيل الله
- ابن السبيل

الأصناف الذين لا تدفع لهم الزكاة



خمسة أصناف لا يجوز دفع الزكاة إليهم، وهم: الغني بمال أو كسب، والعبد، وبنو هاشم، وبنو المطلب، والكافر، ومن تكون نفقته واجبة على المزكي فلا يدفعها إليهم باسم الفقراء والمساكين.

من لا تدفع الزكاة لهم



٦ من كانت نفقته واجبة على المزكي

الفقير: هو من لا مال عنده، **والمسكين:** من له مال ولكن لا يكفيه، **والعاملون عليها:** هم العمال والموظفون والجبالة الذين يجمعون الزكاة ويوزعوها، **والمؤلفة قلوبهم:** هم حديثو الإسلام، أو ذوو وجاهة ومكانة في قومهم، **وفي الرقاب:** تحرير العبيد من الرق، **والغارمون:** المدينون، **وفي سبيل الله:** المجاهدون ولا راتب لهم، **وإبن السبيل:** هو المسافر أو المرید لسفر مباح لا معصية فيه ويحتاج المال.



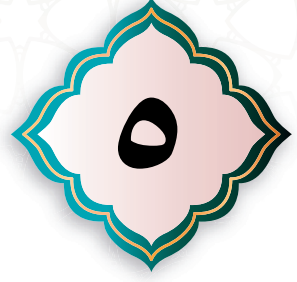
إتية





السؤال الأول: عرّف الزكاة، ثم اذكر حكمها ودليل مشروعيتها.
 السؤال الثاني: اذكر نصاب الزكاة والواجب فيه لكل ممّا يأتي:
 ١- الذهب. ٢- الفضة. ٣- الإبل. ٤- الغنم. ٥- الزروع. ٦- الركاز.
 السؤال الثالث: تجب الزكاة في خمسة أشياء، اذكرها، ثم بيّن شرط كل منها.

السؤال الرابع: ما هي شروط وجوب زكاة الفطر؟
 السؤال الخامس: وضح بالتفصيل مصارف الزكاة.
 السؤال السادس: من هم الأصناف الذين لا تُدفع لهم الزكاة؟



الوحدة الخامسة

أحكام الصيام

عزيزي الطالب: بعد الانتهاء من دراستك لهذه الوحدة يتوقع منك

- ١- أن تتعرف على حقيقة الصيام.
- ٢- أن تتعلم أركان الصيام.
- ٣- أن تعدد مفطرات الصيام.
- ٤- أن تتعرف على حكم الاعتكاف ومشروعيته.



أحكام الصيام

الصيام في اللغة: الإمساك عن الطعام والكلام الفاحش.

وفي الاصطلاح: إمساك عن المفطرات، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع النية.

حكم الصوم وأدلة مشروعيته: صوم شهر رمضان فرض على كل مسلم

ومسلمة؛ لقوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ

الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [سورة البقرة من الآية: ١٨٥]، وقول رسوله

صلى الله عليه وسلم: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ

اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ» رواه البخاري، فمن أنكر

فرض الصوم جاحداً فقد كفر، ومن تركه بغير عذر ليس جحوداً فهو فاسق.

فرض صيام رمضان في شهر شعبان من السنة الثانية للهجرة



الحكمة من تشريع الصيام: شرع الصيام لحكم عدة، منها:

١- الصيام وسيلة لتحقيق تقوى الله عزَّ وجلَّ، ووسيلة لاكتساب المزيد من الحسنات ولتطهير النفس من كل الذنوب والخطايا التي يقترفها المسلم في حياته اليومية.

٢- إنّ الصيام يُساعد الإنسان على التحكم بأعصابه ونفسه، وعلى مراقبة عاداته وسلوكياته اليومية، كالتخلُّص من العادات السيئة مثل العصبية الشديدة والغضب المبالغ فيه، والابتعاد عن استخدام الألفاظ السيئة كالسب والشتم.

٣- يحقق الصيام مبدأ المساواة بين الفقير والغني، فعادةً ما يُعاني الغني خلال فترة الصيام من الجوع الشديد والعطش الذي يدفعه ليشعر بإحساس الفقراء، وهذا ما يُسهم في حثّه على مساعدة الآخرين وتقديم العون لكل فقيرٍ ومحتاج.

شُرُوطُ وُجُوبِ الصِّيَامِ



يشترط لوجوب الصيام أربعة أشياء هي:

- ١ الإسلام،
- ٢ البلوغ،
- ٣ العقل،
- ٤ القدرة على الصوم.

فرائض الصوم (أركان الصوم) .



ونقصد بها الأركان التي يبني عليها الصوم ، ويجب أن تكون مجتمعة، فإن ترك المسلم أيًا منها فيعد مفطراً، وهذه الأركان هي:

- ١ النية.
- ٢ الإمساك عن الأكل والشرب.
- ٣ الإمساك عن الجماع .
- ٤ الإمساك عن تعمد القيء.

مُفْطِرَاتُ الصِّيَامِ



الذي يفطر الصائم عدة أشياء هي:

١	ما وصل عمداً إلى الجوف أو الرأس .	٥	الحيض والنفاس .
٢	الحقنة في أحد السبيلين .	٦	الجنون .
٣	القيء عمداً .	٧	الإنزال عن مباشرة .
٤	الوطء عمداً .	٨	الردة .

آدابُ الصَّيَامِ



ويستحب في الصوم ثلاثة أشياء هي:

- ١ تعجيل الفطر، أي: بعد تحقق غروب الشمس.
- ٢ تأخير السحور، بحيث ينتهي من السحور قبيل أذان الفجر بقليل.
- ٣ ترك الهجر من الكلام، كالشتم، والكذب، والغيبة، والنميمة، وسماع الغناء.

ومن آداب ومستحبات الصوم: صون النفس عن الشهوات: كالنظر إلى النساء، أو صورهن، أو الأفلام المخلة بالآداب العامة.



الصَّوْمُ الْمُحَرَّمُ



ويحرم صيام خمسة أيام هي:

- ١ العيدان : ويقصد بهما أول يوم من عيد الفطر، وعيد الأضحى.
- ٢ أيام التشريق الثلاثة: وهي اليوم الثاني، والثالث، والرابع من أيام عيد الأضحى.

يكره صوم يوم الشك: وهو اليوم الذي يشك فيه الناس هل هو من شعبان أو من رمضان، أما إذا كان من عادة المسلم صوم يوم الاثنين والخميس، وكان يوم الشك يوم اثنين أو خميس فلا بأس في صيامه.



قَضَاءُ الصَّيَامِ



قضاء صيام رمضان وأحكامه:

- ١ من وطئ في نهار رمضان عامدًا فعليه القضاء والكفارة.
- ٢ من مات وعليه صيام من رمضان أطعم عنه لكل يوم مدّ، والمد يساوي (٦, ٠ كغم) من الحنطة مثلاً.

٣ الشيخ الكبير إذا عجز عن الصوم يفطر ويطعم عن كل يوم مداً.

٤ الحامل والمرضع إن خافتا على نفسيهما أفطرتا، وعليهما القضاء، وإن خافتا

على أولادهما أفطرتا وعليهما القضاء والكفارة عن كل يوم مداً.

٥ المريض والمسافر سفرأ طويلاً يفطران ويقضيان.

كفارة من وطئ في شهر رمضان عامداً عتق رقبة مؤمنة، فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا لكل مسكين مداً.



الإِعْتِكَافُ



الاعتكاف في اللغة: الإقامة على الشيء.

وفي الاصطلاح: اللبث في المسجد بنية مخصوصة.

حكم الاعتكاف ودليل مشروعيته: الاعتكاف سنة مستحبة؛ لما صحَّ عن النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ: (كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ اعْتَكَفَ

أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ) رواه البخاري.

شُرُوطُ صِحَّةِ الإِعْتِكَافِ



ليكون الاعتكاف صحيحاً يشترط فيه شرطان:

١ النية.

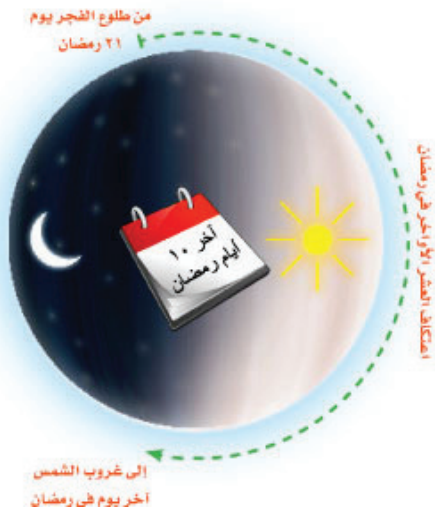
٢ اللبث في المسجد.

ولا يخرج من الاعتكاف المنذور

إلا لحاجة الإنسان، أو عذر من

حيض، أو مرض لا يمكن المقام

معه، ويبطل بالوطء.





- السؤال الأول: عرف الصيام، ثم بين حكمه ودليل مشروعيته.
- السؤال الثاني: ما هي الأشياء التي تفسد الصائم؟
- السؤال الثالث: ما حكم كل ممّا يأتي؟
- ١- من مات وعليه صيام من رمضان.
 - ٢- الشيخ الكبير إذا عجز عن الصوم.
 - ٣- المريض والمسافر إذا أفطرا.
 - ٤- الحامل والمرضع إذا أفطرتا.
- السؤال الرابع: ما المقصود بالاعتكاف؟ وما حكمه؟ وما شروط صحته؟
- السؤال الخامس: ما هي الأيام التي يحرم صومها؟
- السؤال السادس: ما هي مستحبات الصوم؟

الوحدَةُ السادسة

أحكام الحج

عزيزي الطالب: بعد الانتهاء من دراستك لهذه الوحدة يتوقع منك

- ١- أن تتعرف على حقيقة الحج.
- ٢- أن تعدد أركان الحج.
- ٣- أن تذكر سنن الحج.
- ٤- أن تبين محرمات الحج.



أحكام الحج



الحج في اللغة: القصد.

وفي الاصطلاح: قصد بيت الله الحرام للنسك.

حكم الحج وأدلة مشروعيته: الحج فرض؛ لقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [سورة آل عمران من الآية: 97]، وقول رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحِجِّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» رواه البخاري؛ ولذلك يكفر جاحده.

١- فرض الحج في العام التاسع من الهجرة.

٢- أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حج مرة واحدة، واعتمر أربع مرات.



الحكمة من تشريع الحج:

للحج حكم عظيمة فهو يجمع بين المسلمين، ويؤلف بين قلوبهم، ويحيي أخوتهم، ويظهر المساواة بينهم، ويصبرهم على تحمل المشاق والمكاره.

شُرُوطُ وَجُوبِ الْحَجِّ



- يجب الحج على من توفرت فيه الشروط السبعة الآتية: ① الإسلام ② البلوغ ③ العقل ④ الحرية ⑤ وجود الزاد والراحلة ⑥ تخلية الطريق ⑦ إمكان المسير.

يشترط في وجوب حج المرأة، بالإضافة إلى الشروط الآتية الذكر، شرطان
آخران:

١- أن يكون معها زوجها أو محرم أو نساء ثقات مشهورات بالعفة
والتدين •

٢- أن لا تكون معتدة من طلاق، أو وفاة فترة الحج •



أركانُ الْحَجِّ

للحج خمسة أركان هي:

- ١- الإحرام مع النية •
- ٢- الوقوف بعرفة •
- ٣- الطواف بالبيت •
- ٤- السعي بين الصفا والمروة •
- ٥- الحلق •

وأركان العمرة أربعة أيضاً وهي: الإحرام، والطواف، والسعي، والحلق أو التقصير.

وَأَجِبَاتُ الْحَجِّ

واجبات الحج غير أركانه وهي: الإحرام من الميقات، ورمي الجمار الثلاث،

والمبيت بمنى، والمبيت بمزدلفة، طواف الوداع.

الميقات الزماني: شوال، وذو القعدة، وعشر ليال من ذي الحجة •

الميقات المكاني لأهل العراق من (ذات عرق) ولمن أحرم من المدينة فيحرم

من (أبيار علي) •



الركن في الحج: ما لاتوجد ماهية الحج إلا به، والواجب: ما يجبر تركه

بدم، ولا يتوقف وجود الحج على فعله •



سُنَنُ الْحَجِّ



سنن الحج خمس هي:

الإفراد: تقديم الحج على العمرة.	١
التلبية.	٢
طواف القدوم.	٣
ركعتا الطواف.	٤
المبيت بمنى ليلة عرفة.	٥

مُخَطَّطٌ يُبَيِّنُ مَنَاسِكَ الْحَجِّ



التلبية: أن يرفع المسلم بها صوته، ولفظها لبيك اللهم لبيك، لبيك
 لاشريك لك لبيك، إنَّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك •
طواف القدوم: يختص بالحاج الذي دخل مكة قبل الوقوف بعرفة •
ركعتا الطواف: أن يصلي بعد الفراغ من الطواف، خلف مقام إبراهيم
 عليه السلام



تَبَيَّنَ

مُحَرَّمَاتُ الْإِحْرَامِ



يحرم على المحرم عشرة أشياء هي: ① لبس المخيط ② تغطية الرأس من
 الرجل والوجه من المرأة ③ ترجيل الشعر (تسريحه) ④ حلق الشعر
 ⑤ تقليم الأظفار ⑥ التطيب ⑦ قتل الصيد ⑧ عقد النكاح ⑨ الوطء ⑩
 المباشرة بشهوة •

وفي جميع ذلك الفدية، إلا عقد النكاح فإنه لا ينعقد.

- ١- من فاته الوقوف بعرفة تحلل بعمل عمرة وعليه القضاء والهدي •
- ٢- من ترك ركنا لم يحل من إحرامه حتى يأتي به •
- ٣- من ترك واجبا لزمه الدم، ومن ترك سنة لم يلزمه شيء •
- ٤- يلبس المحرم إزاراً ورداءً أبيضين •



تَبَيَّنَ

الدِّمَاءُ الْوَاجِبَةُ فِي الْحَجِّ



الدماء الواجبة في الإحرام خمسة أشياء:

- ١- الدم الواجب بترك نسك: وهو على الترتيب: شاة، فإن لم يجد فصيام عشرة أيام
 ثلاثة في الحج، وسبعة إذا رجع إلى أهله.
- ٢- الدم الواجب بالحلق والتَّرْفُءُ: وهو على التخيير: شاة، أو صوم ثلاثة أيام أو
 التصديق بثلاثة أصع على ستة مساكين، والصاع يساوي (٢,٤) كغم.

٣- الدم الواجب بإحصار فيتحلل ويهدى شاة. (والإحصار هو المنع من إتمام مناسك الحج بكل الطرق).

٤- الدم الواجب بقتل الصيد: وهو على التخيير:

أ- إن كان للصيد مَثَلٌ أخرج مثله، أو قومه وتصدق بقيمته طعاماً، أو صام عن كل مدّ يوماً.

ب- وإن لم يكن للصيد مَثَلٌ أخرج بقيمته طعاماً، أو صام عن كل مدّ يوماً.

٥- الدم الواجب بالوطء: وهو على الترتيب: بدنة، فإن لم يجدها فبقرة، فإن لم يجدها فسبع من الغنم، فإن لم يجدها قَوْمَ البدنة واشترى بقيمتها طعاماً وتصدق به، فإن لم يجد صام عن كل مدّ يوماً، ولا يجزئه الهدى ولا الإطعام إلا بالحرم، ويجزئه أن يصوم حيث شاء.

ولا يجوز قتل صيد الحرم ولا قطع شجرة، والمحل والمحرم في ذلك سواء.



يجوز قتل العقرب



يجوز قتل الحية



يجوز صيد البحر



يجوز ذبح بهيمة الأنعام



لا يجوز صيد البر من الطيور.

على الحاج إذا فرغ من نسك حجه وعمرته، ان يزور مسجد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقبره الشريف لعظم أجر ذلك بإجماع الصحابة والتابعين.





- السؤال الأول: ما حكم الحجّ؟ وما الحكمة من تشريعه؟
- السؤال الثاني: اشرح الدماء الواجبة في الإحرام بالتفصيل.
- السؤال الثالث: عدد أركان كل ممّا يأتي: (الحجّ، العمرة).
- السؤال الرابع: عدد واجبات وسنن الحجّ.
- السؤال الخامس: ما هي الأشياء التي تحرم على المحرم؟

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ